

[122] ابن عم اخ ابيهما وكان غنيا مكثرا وكانت لهما ابنة عم حسناء شابة كانت مثلا في بني اسرائيل بحسنها وجمالها خافا ان ينكحها ابن عمها ذلك الغني فعمداه فقتلاه فاحتملاه فالقياه الى جنب قرية ليستريحوا منه واصبح القتيل بين طهرانيهم فلما عم عليهم شانه ومن قتله قال اصحاب القرية وجد عندهم يا موسى ادع انا ان يطلع على قاتل الرجل ففعل موسى ثم ذكر ما ذكره انا جل جلاله كتابه وقال ما معناه انهم شددوا فشدد اللعليم ولو ذبحوا في الاول اي بقرة كانت كافية فوجدوا البقرة لامرئة فلم تبعها لهم الا بملا جلدها ذهبوا وضربوا المقتول ببعضها فعاش فاخبرهم بقاتله فاخذ فقتلا فاهلكا في الدنيا وهكذا بقتله دنيا وأخرة فصل فيما نذكره من الجزء الثاني من تفسير ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام من ثانی عشر سطر منه من وجهة اوله منه بلفظه، واما قوله { ان انا } يامرکم ان تؤدوا الامانات اهلها { فهذه الاية في أمر الولاية الى آل محمد (ص) فصل فيما نذكره من الجزء الثالث من تفسير الباقر (ع) من وجهة ثانية ثانی سطر واما قوله { يا ايها الذين امنوا اتقوا وكونوا مع الصادقين } يقول كونوا مع علي بن طالب وآل محمد قال انا تعالى { للمؤمنين من رجال صدقوا ما عاهدوا ما عاهد انا عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا } وهو حمزة بن عبد المطلب ومنهم من ينتظر وهو علي بن ابي طالب يقول انا وما بدلوا تبديلا وقال انا اتقوا انا وكونوا مع الصادقين وهم هنا آل محمد (ص) فصل فيما نذكره من الجزء الرابع من تفسير قوله تعالى { ان انا } يامرکم بالعدل والاحسان وايتاء ذی القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظکم لعلکم تذكرون { فبلغنا ان عثمان مظعون الجمحي قال نزلت هذه الاية على النبي وعنده وقال مررت عليه وهو بفناء بابه فجلست إليه فبينما هو يحدثني إذ رأيت بصره شاخصا الى السماء رايت طرفه
